

## حل «النصرة» خلال ٨ أيام وفتح الطريقين الدوليين مقدمة لاستئناف «سوتشي» بشروط سورية

### هدوء حذر في جبهات ريف إدلب الجنوبي بعيد سريان وقف إطلاق النار

وبشروط الدولة السورية. وأرت مصادر إعلامية معارضة مقرية من ميليشيا «الجبهة الوطنية» للتحرك، وأخرى مقرية من «النصرة» لـ«الوطن»، أن أردوغان تعهد بحل الهيكل التنظيمي للأخيرة مع باقي التنظيمات الإرهابية المرتبطة بها مثل «حراس الدين»، وأنصار التوحيد، وإحاق إرهابييها بالأول في «أقصر فترة ممكنة»، حددتها الميليشيات التركية به أيام، على

وقال مصدر ميداني في جبهات القتال جنوب شرق إدلب لـ«الوطن»: إن الجيش السوري التزم بوقف إطلاق النار، وإن طائراته المعاقلة ومدفعية توقت طوال يوم أمس عن استهداف مواقع وأوكار الإرهابيين، الذين يعانون حالاً من النخبط وتبادل اتهامات المعاملة والتخوين، إثر خسارتهم معاقلة مهمة لهم، ولا سيما ناحية المتانة والتلال الحاكمة المجاورة لها، والعديد من البلدات في ريف ادلب الجنوبي الشرقي.

وتضاربت الترسيمات والتأويلات حول ما خرج به اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره التركي في موسكو الثلاثاء الماضي، لكنها أجمعت على إعطاء المهلة «وجيزة» للنظام التركي لهب «جبهة النصرة» ومظلتها «لحم تحرير الشام»، واستئناف تنفيذ بنود اتفاق «سوتشي» الموقع بينها منتصف أيلول الفائت،

## صواريخ «التحالف» تقتل قادة وإرهابيين لـ«النصرة» شمالي إدلب!

دمرت صواريخ تابعة لما يسمى «التحالف الدولي»، بناء مؤلفاً من طابقين بالقرب من بلدة قفريا شمال ادلب، خلال اجتماع ضم قادة تنظيم «أنصار التوحيد» الموالي لـ«القاعدة» وحليف «النصرة» في غرفة عمليات ما يسمى «وحدات المؤمنين». وقالت مصادر محلية لـ«الوطن»: إن أكثر من ٤٠ إرهابياً من «أنصار التوحيد» قتلوا في الاستهداف، وإن أكثر من نصفهم ما زالوا تحت الأنقاض. وأكدت وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون» في بيان أصدره المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، إيرل براون، أن العملية «استهدفت قادة تنظيم القاعدة في سورية، المسؤولين عن هجمات تهدد المواطنين الأميركيين وشركاءنا والمبشرين الأبرياء». ومواقع إعلامية معارضة قالت: إن مقاتلة من طراز «إف ١٦» تابعة لـ«التحالف الدولي» أطلقت ٧ صواريخ على مقرات لـ«حراس الدين»، وأضافت: إن الضربات استهدفت أيضاً عناصر لـ«جبهة النصرة» ورجحت بعض المواقع المعارضة، أن يكون النصف استهدف متزعم تنظيم «النصرة» الإرهابي أبو محمد الجولاني، حيث لا يزال الغموض يلف مصيره.

## الأمم المتحدة: ثلث سكان «الركبان» يرغبون في التوجه لمناطق الدولة السورية

أعلنت الأمم المتحدة، أن «أكثر من ثلث السكان» الذين مازالوا يعيشون في «مخيم الركبان»، «يرغبون في المغادرة» وأن «الأغلبية العظمى من هؤلاء ترغب في التوجه إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية». وقال المسؤول الأممي للشؤون الإنسانية في سورية بانوس مومنزيس: «نحن مستعدون لتسهيل عمليات الإجلاء من مخيم الركبان»، وأصفا الوضع في المخيم بأنه «مزر». مومنزيس أشار إلى أن ١٢٧٠٠ مدني لا يزالون محاصرين في مخيم «الركبان» المعزول في منطقة «التنف»، كاشفاً عن أن نحو ٤٧ بالمئة من الذين جرى استطلاع آرائهم، قالوا إنهم يرغبون في البقاء لأسباب من بينها «مخاوف أمنية»، و«مخاوف من الاعتقال» حسب زعمهم.

## الاتحاد الأوروبي يستدعي مؤتمراً لـ«المانحين»!

لم يستطع الاتحاد الأوروبي الانتظار طويلاً على هزائم أوداته المتلاحقة شمالاً، وعاد سريعاً لسياسة الدعم المالي المباشر، عبر الإعلان عن مؤتمر قريب حول سورية للمانحين في أيلول المقبل بمدينة نيويورك الأميركية، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الـ٧٤، والتي من المقرر عقدها في الفترة ما بين ٢٤ و ٢٧ من الشهر ذاته. وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الفنلندية هلسنكي، أن المؤتمر سيناقش إرسال ما سمته «مساعدات إنسانية» إلى سورية، وسينقل رسالة واضحة ليس فقط في مجال هذه المساعدات، «بل سنحث ضرورة إيجاد حل سياسي في سورية».

## اعتبرت أن «وقف إطلاق النار، إجراء روتيني في معركة مستمرة.. وأن التركي سيغادر أرام لا شعبان: سورية سوف تتحرر من الأميركي والتركي والإرهابيين وستبقى موحدة



المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان خلال لقائها مساء أمس مع قنات «المباين»

وبخصوص تصريحات أردوغان الأخيرة بأن ليس له أطماع في دول الجوار، أكدت شعبان أن تصريحاته تتناقض بشكل كامل مع أفعاله، ويبدو أن وضعه الداخلي يدفعه للإدلاء بتصريحات مركبة، مؤكدة أن لاردوغان أطماعاً في سورية وفي العراق، وله يد طويل في هذه الحرب على سورية، والجرائم التي ارتكبت بحق الشعب السوري، وله تسويق مطبق مع الإرهابيين وهو لم يلتزم لـ«إستانا» ولا تحقيق أهدافه.

اعتبرت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، أن إعلان وقف إطلاق النار الذي جرى شمالاً لم يكن الأول من نوعه، واصفة هذا الإجراء بأنه روتيني في معركة مستمرة، وأشارت إلى أن كل إجراء يتخذه الجيش بما فيه وقف إطلاق النار، هو لخدمة إستراتيجية كبرى، وهو تحرير كامل الأرض السورية من الإرهاب، ومن المحتلين، مؤكدة أن معركة تحرير إدلب مستمرة، وكل شبر من الأراضي السورية مستجسر، مجددة التأكيد بأن وقف إطلاق النار مؤقت، وهو تكتيك عسكري يستخدمه الجيش لأسبابه التي يعرفها والتي تخدم تحقيق أهدافه.

المستشارة السياسية والإعلامية وفي حديث لقناة «المباين»، أكدت أن التنسيق بين القيادة السورية الروسية مستمر ودايم، مشيرة إلى أن أهم عبارة صدرت عن لسان الرئيس فلاديمير بوتين خلال لقائه الأخير مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، هو قوله إنه «جرى الاتفاق مع الرئيس التركي على ضرورة اتخاذ الترتيبات اللازمة لإزالة بؤر الإرهابيين في سورية، كما جرى الاتفاق على الالتزام بوحدة سورية وسلامة أراضيها»، معتبرة أن التصريح الروسي يدل على أن المعركة مستمرة، وعلى أن سيادة وسلامة الأراضي السورية هو الهدف الإستراتيجي الذي تسعى سورية وروسيا من أجل تحقيقه.

## أكد أن رد المقاومة على الاعتداء الإسرائيلي أمر محسوم نصر الله: عندنا من الصواريخ الدقيقة ما يكفينا ولا مصانع لدينا لها

وتابع: «هذا لا يعني أنه كلما حلقت مسيرة في سماء لبنان فسقطها، ممكن كل يوم ممكن كل أسبوع ممكن كل ساعة والمهم أن يشعر الإسرائيلي أن الجو ليس مفتوحاً أمامه»، معتبراً أن استباحة أجواء لبنان ستشرف أبواب الاعتقالات عبر الطائرات المسيرة، ولا يمكن التسامح مع هذا الأمر.

وأكد الأمين العام لحزب الله اللبناني في مقابلة مع شبكة «عاشوراء» وبداية السنة الهجرية: «نتناهبو بريد حجة ليقصف ويعتدي وينسف قواعد الاشتباك ويخلق قواعد اشتباك جديدة، هذه حجة كبيرة يحاول أن يقدمها للمجتمع الدولي والمستوطنين، أن الأمر يستحق المغامرة، هو يكذب عليهم، وما نحتاجه من صواريخ دقيقة تملكه في لبنان».

وأشار الأمين العام لحزب الله، إلى أن الإسرائيليين يتحدون منذ الساعات الأولى عن «العملية» وأهداف محددة في العملية، ونحن أمام عدوان إسرائيلي واضح، مؤكداً أن الشماعة لدى نتنتياهو هي «صصة مصانع صواريخ دقيقة»، وقال: «الإسرائيلي الذي يصنع أسلحة نووية وكيميائية لا يجوز له أن يرفع يافته أسهماً أن حزب الله لديه مصانع صواريخ دقيقة، وهذا من حقنا ولكن ليس لدينا مصانع صواريخ دقيقة»، وأضاف: «لدينا من الصواريخ الدقيقة ما يكفينا وليس لدينا مصانع صواريخ دقيقة، إذا أصبح في يوم من الأيام لدينا بالسيرات المفخخة يجب أن يكون يد مرحة فخر واعتزاز».

وأوضح أمين عام حزب الله أن في كلمته أن إحدى الفرضيات هي أن مهمة المسيرات الإسرائيلية كانت زرع عيوب ناسفة وتجربها، وقال: «موضوع المسيرات (الطائرات المسيرة) صيرنا عليه طويلاً، وأول رد على الاعتداء بالمسيرات المفخخة يجب أن يكون يد مرحة فخر واعتزاز، العمل على إسقاط المسيرات الإسرائيلية في السماء اللبنانية، بمعنى أن يكون حقاً واضحاً يعمل به» متشديداً على أن رد المقاومة على الاعتداء الإسرائيلي أمر محسوم.

## تصدير زيت الزيتون إلى إيران.. وملتقى سوري روسي.. ورجال أعمال إماراتيون: اتفقا على قائمة بالاستثمارات معرض دمشق الدولي يستقبل في يومين ٣٠٥ آلاف زائر



من مشاركة رجال أعمال إماراتيين في معرض دمشق الدولي وزيارتهم الأجنحة السورية (تصوير: طارق السعدوني)

ليحت أفق الاستثمار والتبادل الاقتصادي والتجاري وسبل تطويره. وبحث المشاركون بحسب وكالة «سنا» للأنباء الفرص الاستثمارية والتجارية والاقتصادية والزراعية في سورية وخصوصاً في مرحلة إعادة الإعمار، معتبرين أن المنقعي فرصة لمناقشة الصعوبات التي تعترض التعاون والعمل على معالجتها.

وأكد نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة الفجيرة سرور حمد عبيد لـ«الوطن» أن التجار الإماراتيين يمكن أن يستثمروا في بعض الأراضي الصالحة للزراعة والتصدير بعدها للخارج. وأشار أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة في الإمارات حميد بن محمد بن سالم لـ«الوطن» بأن القطاع الخاص الإماراتي يتطلع إلى الشراكة

والاستفادة من الفرص الاستثمارية الموجودة لدى الطرفين والشراكة الفاعلة بين الشركات في كلا البلدين لتعزيز التبادل التجاري بما يعود بالصلحة والنفع عليهما.

من جهته كشف رئيس اللجنة العليا للمستثمرين في المناطق الحرة وتابغ رئيس الغرفة السورية الإيرانية المشتركة فهد درويش بأنه تم أمس إبرام عقد مع شركة إيرانية لتصدير زيت الزيتون السوري، مشيراً إلى أنه سيتم تصدير كمية تصل إلى نحو ٥ آلاف طن سنوياً إلى إيران.

## أردوغان غاضب من واشنطن ويهدد بتنفيذ «الأمنة» منفرداً

على صعيد مواز وبينما كان أردوغان يهدد علانية باجتياح الأراضي السورية منفرداً، وأصلت ميليشيا «قسد» سياستها في كرد الأخر الواقع على الأراض، وزادت هذه الميليشيا من مقارها في محافظة الرقة.

الأمنة شرق الفرات فعلياً، بجنودنا وشروطنا في غضون أسبوعين أو ثلاثة، ليفكر الجانب الآخر في تباعد ذلك، من دون أن يسمي واشطنن بالإسم. واستدعى أردوغان على حين غرة بشأن «المشكلة» في المنطقة ليست في تنظيم داعش، بل هي حرب مصالح لقوى عدة، وقال: «لا يحاول الأربعة الماضية، بإشياء أربعة مقرات عسكرية جديدة في حي الرملة والسباهية وقرب «الرقة» ١٧، وطريق المواصلات، مشيرة إلى أن الميليشيا نقلت نحو ١٠٠ مسلح يفتح الباب أمام ٣٦٩٣٧٧ طالباً للتوجه إلى مدارسهم.

## مدير تربية ادلب لـ«الوطن»: دوام المدارس داخل المحافظة على موعده والعصابات المسلحة منعت دخول الكتب المطبوعة

زيادة أعداد المدارس الفعلة في مناطق المحافظة كافة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب، ضميفاً: بلغ عدد الأطر التدريسية ما يقارب ٣٤٥٠٧ معلمين ومدرسين.

ووزير التعليم في وقت نفى فيه مدير تربية ادلب عبد الحميد المعمار تأجيل دوام المدارس التابعة للدولة داخل المحافظة عن موعده المحدد وهو يوم غد، أكد وزير التربية عماد العزب أنه تم انتهاء الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد الذي سوف يفتتح الباب أمام ٣٦٩٣٧٧ طالباً للتوجه إلى مدارسهم.

الوزارة أدرجت المرحلة الثالثة من خطة تطوير المناهج بالصفوف الثالث والسادس والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي والصف الثالث الثانوي، مشيراً إلى أنه تم ترميم وإعادة بناء بعض المدارس وفق خطة العام الحالي فبلغ عدد المدارس المنفذة ٨٤٤ و ٣٦٠ قيد التنفيذ.

وتوقع العزب أن يتوجه ٦٥٠٢٢٢ طالباً وطالبة في ريف دمشق من مختلف المراحل الدراسية إلى مدارسهم موزعين على ١٥٨٠ مدرسة، مؤكداً عمل المديرية